

11 - التحذير الشرعي من التنظيمات الحزبية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليکم ورحمة الله وبركاته هذه المحاضرة التي عنون لها عنوان - 00:00:23

تحذير من التنظيمات الحزبية قبل الدخول في الموضوع اتقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله عز وجل لمقام الوزارة وزارة الشؤون الإسلامية الدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية على العناية بمثل هذه الموضوعات المهمة - 00:00:49

الحساسة والتي في الحقيقة هي تتكلم باسم ضرورية الشريعة خاصة في هذا الوقت الذي اختلط فيه الحابل بالنابل كما يقال وكثرت فيه الاهواء والتحزبات والتنظيمات التي ظهر من امرها ما ظهر من اه - 00:01:18

آآ النكارة في هذا الدين سواء علم اصحابها ذلك ام جهلوه ثم الشكر موصول فرع الوزارة في منطقة عسير مركز الدعوة الدعوة والارشاد والمكتب تعاوني الجمعية جمعية الدعوة والارشاد في - 00:01:47

خميس مشيط على الاهتمام والعنایة والحرص على هذا الموضوع المراد بالتنظيمات الحزبية التي ينبغي التحذير منها هذه الاحزاب التي ان بليت بها الامة وفرقت شمل الامة تعددتها التعصب لها آآ الولاء والبراء عليها - 00:02:16

والحزبية بالنسبة الى الاحزان والاحزاب جمع حزب والحزب قوى الطائفة وجماعة الناس ويطلق على المجتمعين على امر ما يتناصرون عليه وجاءت دلالة الاحزاب والتحزب والحزب في القرآن وقسم الله عز وجل - 00:02:49

الناس في الجملة الى حزب الله وهي الطائفة المائلة الى طاعته عز وجل وهي الطائفة المنصورة والفرقة الناجية التي دلت الدالة عليها كذلك في قوله عز وجل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:03:25

ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:03:55

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون والقسم الثاني او الحزب الثاني حزب الشيطان الذين قال الله عز وجل فيهم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان - 00:04:12

اا ان حزب الشيطان هم الخاسرون والاحزاب فيما سوى هذه الذي جاء في هذه القسمة بن هذه القسمة قسمة اجمالية مجلمة قسمت الناس الى قسمين وتلاحظ ان في قوله يوادون اه لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:04:31

قوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم لان هذه بالعادة ان الانسان يحتسب لها الاباء والابناء والعشيرة والاخوان هذه الانسان يتحزب لها وينتمي اليها ويجتمع بها وهي طائفته وهي جماعته - 00:05:03

فاما تبين له انهم يحددون الله ورسوله لا يوادهم ولو كانوا حزبه القبلي او حزبه الذي معه ينتهي اليه باي صلة كانت ولذلك ينبغي للعبد ان يعرف انه عبد لله وحده - 00:05:29

تحجبه وانتماوه طائفته هم اهل الایمان من اي جنس كانوا اما ذكر الاحزاب بصيغة الجمع كما جاءت في القرآن الا بسياق الذم ومن هذا نأخذ ان فيها اشارة وتبيها على شؤم - 00:05:57

الحزبية حيث ان ولذلك ذكر العلماء منهم ابن القيم وقبل العز بن عبد السلام وغيرهم من وصل الشاطبي وغيرهم من العلماء ان ان من دلائل او فهم الدليل هو السياق الذي تأتي به - 00:06:31

يأتي الوصف المناسب لشيء كيف يوصف به اما يوصى به المؤمنون فيعرف انه من من اخلاقهم او يوصى به الكافرون فيعرف انه من اخلاقهم وهكذا ولذلك في هذا ذكر الاحزاب - 00:06:54

في القرآن ما جاء الا في سياق الذم وفي وصفي اعداء الرسل وهذا يدل على شؤم هذه الحزبية وقد رأينا اثار ذلك على اهل الاسلام وعلى الاسلام من التفرق والاختلاف - 00:07:12

حتى ولو لم تسمى حزبا قد تسمى جماعة قد تسمى طائفة قد تسمى آآ مذهبا قد تسمى اي ماء مسمى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سماها دعوة الجاهلية قال ابى دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم - 00:07:32

لما تناصر اقوام من الانصار ومن المهاجرين تناصروا الى المسمى. قال رجل يا المهاجرين فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال بدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم - 00:07:52

مع ان مسمى الانصار والمهاجرين مدحه الله الذي سماهم به ربهم عز وجل لكن لما تحول الى النصرة اه لمجرد التناصب او رثت التحرب في تلك اللحظة نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

وقال في نفس القصة التي حصل فيها ذلك قال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقالوا كيف ننصره المظلوم معروف قال تمنعه من من الظلم لماذا؟ لأن احد الرجلين الذين آآ تناصروا - 00:08:39

احدهما كان مخطئا على الاخر فكان الواجب ان الجميع يمنعه بالذات من يكون اولى به قرابة وانتسابا او نحو ذلك ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بنهي الظالم عن الظلم هذا نصره لانك تعينه على نفسه - 00:09:00

وعلى الشيطان لا تنصره تأييده لهم مطلقا على خطأه ولذلك اقول ارجع النت. الاحزاب بصيغة الجمع ما جاءت الا في القرآن الا بسياق الذم قال عز وجل ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - 00:09:18

الا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن يكفر به بالرسول او بالقرآن النار مؤمن الاحزاب هم الذين تحربوا على النبي صلى الله عليه وسلم وتفرقوا - 00:09:45

آآ من قبائلهم من قريش او غيرهم. لأن قريش ايضا تحربوا ضده كما هو معلوم في تناصرهم ضده بعدة مواضع ومنها في تعاهدهم على ان لا يخالطوهم ولا يباعوهم في قصة الحصار - 00:10:03

ومنها في اجتماعهم في دار الندوة لقتله الى اخر ذلك. المهم انهم سماهم احزابا حتى قيل انهم بنو امية وبنو المغيرة وبنو ابي طلحه بن عبد العز ونحوهم فالكافار تحربوا ضد النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل الاحزاب - 00:10:24

هنا الملل سواء من قريش او من غيرها سواء من قريش او من غيرها آآ والظاهر ان السياق الذي ذكر المفسرون وهو الاشهر انها في قصة تحرب قريش على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:10:48

اه وقال عز وجل والذين اتيتهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينفق بعضا قال في قوله ومن الاحزاب من ينكر بعضه الكفار منهم من امنوا ومنهم من - 00:11:06

من كفر قال من ينكر بعضه المراد والذين اتيتهم الكتاب مؤمن اهل الكتاب عبد الله بن سلام ومن معه من اسلم يفرحون بما انزل اليك من القرآن والوحى ومن الاحزاب الكفار - 00:11:25

تحربوا على النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى وقيل ان المراد الذين اتيتهم الكتاب المؤمنون بصفة عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن ومن امن ومن الاحزاب اي من عموم الكفار - 00:11:44

المهم ان السياق كله جاء في الاحزاب هنا في الكفار وقال عز وجل عن عيسى عليه السلام على لسانه قال وان الله ربى وربكم

فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختطف الاحزاب من بينهم - 00:12:05

وويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اختلف الاحزاب من بينهم فرق وطوائف النصارى لانهم اختلفوا في عيسى وصاروا مذاهب
واحزاب مذاهب واحزابا. منها ان اسطورية والملكانية واليعقوبية. وصارت عليه هذه الكنائس التي تتبعها - 00:12:23

فسماهم الله احزابا وقال عز وجل عن عن في سياق آآ يعني الكلام عن المنافقين في سورة الاحزاب قال يحسبون الاحزاب لم يذهبوا
وان يأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم - 00:12:48

يحسب المنافقون الاحزاب لم يذهبوا بعد احد والاحزاب هنا قريش ومن معها من قطfan واليهود لانهم تحبوا ضد النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عز وجل آآ جندب ما هنالك مهزوم من الاحزاب - 00:13:11

لأنهم الاحزاب اي من تعس تحبوا ضد النبي صلى الله عليه وسلم اما من قريش لأن السورة مكية واما عموم الكفار ها وممن كذب
الرسل آآ كلها سماهم الله احزابا لانهم ضد الرسل - 00:13:39

وهذه الاحزاب ما متوجهها هو التفرق بين المسلمين. لانه اذا فعل التحزب واذن به اذا اذن به سوف يتحزب سوف ينشئ كل كل
مجموعة تنشأ حزبا سواء حزبا دينيا فيما يزعمون كما هي هذه - 00:14:04

المذاهب والفرق الموجودة واما حزب آآ دنيوي صالح دنيوية المهم عند ذلك ينتفع عنها التفرق والتناصر لاجل الحزب او الطائفة ولذلك
نهى الله عز وجل عن ذلك ووصفها هذه بالحزبية - 00:14:29

وصفها بالحزبية وصفها بالتشابع قال عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك
الدين. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا - 00:14:53

لمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فريق يشایع
بعضهم بعضا طرائق فرغوا دينهم تفرقوا فرق اه نهى عن - 00:15:11

لا تكونوا من المشركين لان هذه الصفة جاء وقبحها الله بانها من صفات المشركين ونهى عنها عنها باشد النهي واشد التنبیح
ولذلك يقول عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البینات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:15:32

فرقوا واختلفوا والبینات قد اتهم على السنة الرسل عن ذلك ولهم عذاب عظيم يوم تبیض وجوه وتسود وجوه لذلك قال ابن عباس
تبیض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة - 00:15:57

والبدعة لاما لان هؤلاء الذين في الاسلام الذين يفعلون ذلك هم اهل الفرقة واهل بدعة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
وقال عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء - 00:16:17

انما امره الى الله ثم ينبههم بما كانوا يفعلون فرقوا دينهم كيف في هذه الاحزاب كل منهم ينتصر الى اه الى مذهب او الى
طائفة او الى حزب - 00:16:39

صاروا شيئا يشایع بعظامهم بعضا يناصر بعظامهم على ذلك لكن الله برأ نبيه قال لست منهم في شيء فمن كان على سنة النبي صلى
الله عليه وسلم فانه ليس من هذه الاحزاب والفرق - 00:16:57

في شيء قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا. كنتم على شفا حفرة من النار فانقلبوا - 00:17:15

كذلك يبين الله لكم اياته لعلمكم تهتدون فامر بالاعتصام به عز وجل بحبله وهو كتابه المبين دينه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم كما
قال عليكم بسنة قال فانه من يعش منكم - 00:17:33

السيارة اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات
الوجوه فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله تبين انه الاختلاف سيكون - 00:17:53

وبين ان الفرق ستكون كما قال صلى الله عليه وسلم سرت اليهود على احدى وسبعين فرقه كلها في النار والا واحدة. وافترقت
النصارى على اه اثنتين وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه. كلها في النار الا واحدة -

قالوا من هي يا رسول الله؟ اصحاب النبي عرفوا ان هناك هلاكا وضلالا وان هناك ناجية فمن هي؟ فسألوا عن اوصافهم فقال فووصفه النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة صفات - 00:18:32

وصفها بقوله هم الجماعة وفي رواية قال السواد الاعظم وفي رواية قال ام من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي تبين هذه الصفات الثلاثة هي التي تدل على شيء واحد. وهو ان من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عليه اصحابه فهم الجماعة - 00:18:47

سواء كانوا في متفرقين في البلدان مجتمعين في بلد واحد ومن كان و كانوا وهم السواد الاعظم الذي ينبغي ان يتبع وما سواهم فعلى ضلاله وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصراط المستقيم الذي امرنا الله به - 00:19:12

ولذلك يقول الله اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذه الاحاديث وفي هذه الآيات التي يبيّن الله فيها انه لا يجوز التفرغ والتشرذم والتحزب وان يكونوا على احزاب وشيع كلها تدل على انها ذلك محرم. فقوله عز وجل - 00:19:33

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا آيا يقول ابن كثير رحمة الله اي لا تكون من من المشركين الذين فرقوا دينهم اي بدلوه وغيروه. وامنوا بعض وكفروا ببعض - 00:20:05

وقرأ بعضهم فارقو دينهم اي تركوه وراء ظهورهم وهؤلاء كاليهود والنصارى والمجوس وعبدة الاوثان وسائر اهل الاديان الباطلة مما عدا اهل الاسلام كما قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا لسنا منهم في شيء - 00:20:21

انما امرهم الى الله ثم ينتبهم بما كانوا يفعلون اهل الاديان قبلنا اختلقو فيما بينهم على اراء وملل باطلة وكل فرقة منهم تزعم انهم على شيء وهذه الامة ايضا اختلقو فيما بينهم على نحل كلها ضلالا الا - 00:20:38

واحدة وهم اهل السنة والجماعة المتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه الصدر الاول من الصحابة والتابعين وائمه المسلمين في قديم الدهر وحديثه كما رواه الحاكم في مستدركه انه سئل عليه الصلاة والسلام عن الفرقة الناجية من هم؟ فقال لهم - 00:20:58

اه ما كان ما انا عليه اليوم واصحابي هذا كلام ابن كثير رحمة الله تعالى قد حذرنا الله عز وجل ايضا بان من خالق طريق المرسلين آآ فانه من الذين تحربوا - 00:21:19

قطعوا دينهم زبرا كما قال عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انما بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاتقون انقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحا - 00:21:41

والنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم قال في صحيح مسلم قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما كسبتم - 00:22:03

وقال يا ايها الرسل كوني كلوا من الطيبات واعملوا الصالحات فامروا بما من قبلنا بالتمسك بالدين في تمسك على طريقة المرسلين جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:18

وليس على ما احدثه المحدثون والمبطلون ولذلك قال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى الاقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم - 00:22:38

هنا يقول عز وجل فتقطعوا امرهم بایدینا كما قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد تسمى الامر الدين امرد يعني من سوى الرسل تقطعوا امرهم بينهم زبرا - 00:22:58

زبرا الزير بالظلم جمع زبور وهو الكتاب والزير في قراءة زبرا قراءة جمهور القراء بضم الزاي والباء زبرا جبورة واي كتب امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحة. اي اذا لهم كتب - 00:23:24

هذه هؤلاء لهم انظمة وموارد يريدون منها يصدرون منها ويأخذون منها كتب كالمناهج والطرائق ولماذا امرهم بينهم زبورا آآ لأنهم اخذوا لهم هذه الكتب التي يسيرون عليها والأنظمة وما حدده لهم من عقائد - 00:24:02

وكذلك في قراءة ابي عمرو بن العلاء اه جبارا والزبر جمع زبرة والزبرة القطعة من الشيء. تقول زبرة حديد هاتوا لي زبر الحديد في قصة ذي القرنيين الزبر المجموعة ويقال في الطعام صبرة - 00:24:31

وفي غير الطعام زبرة من تراب هم شبههم بأنهم قطعوا امرهم بينهم آآ قطعا كثيرة وهي هذه الاحزاب تحذبوا ثم قال كل حزب بما لديهم فرحون كل حزب بما لديهم يرجع الى - 00:24:56

عموم ما عند ما لدى الحزب يشمل ما لديهم من من ما لديهم من الكتب لديهم من الجماعات ما لديهم من العدد ما لديهم من العتاد فرحون بما عنده بما عندهم من - 00:25:20

اه التفرق هذه طريقة اعداء الرسل والمنحرفين عن طريقة الرسل ولذلك بين الله عز وجل ان تقسيم الناس تحذب الناس وادخالهم في هذه انها من طريقة الشياطين واتباع الشياطين ذكرها عن فرعون قال عز وجل ان فرعون علا في الارض - 00:25:41

وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحببي نساءهم انه كان من المفسدين جعلهم اصنافا وقسمهم وهكذا هي طريقة اهل الجاهلية ولذلك الشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه - 00:26:10

رسالتی مسائل الجاهلية التي خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الامر سواء اختلافهم في الدين او في الاجتماع فقال رحمة الله في اول الرسالة قال هذه امور خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية - 00:26:33

الكتابيين والاميين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها الضد يظهر حسنة الضد وبضدها تتبع الاشياء. هذان شطران من بيتهن قال المسألة الاولى انهم يتبعون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته يريدون شفاعته - 00:26:53

الى قوله رحمة الله المسألة الثانية انهم متفرقون في دينهم يعني ان اهل الجاهلية متفرقون في دينهم اه كما قال عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون وكذلك في دينهم - 00:27:15

ويرون ذلك هو الصواب هذا هو العجيب انهم يرون ان التفرق هو الصواب يقول كل شخص يعبد ما يشاء يذهب ما يشاء يقتار ما يشاء. وهكذا وهذا من العجب ان ترى الان من من المتتصرين للساحات الدعوية ونحوها - 00:27:34

من الجهلة ومن اشربوا الهوى والحزبية تجده يقول ان وجود الجماعات والاحزاب انها ظاهرة صحية كيف ظاهرة صحية؟ قال كل يعمل بطريقته ظاهرة صحية والله جعلها من صفات الكافرين. وانها تفريق للدين. وانها كفر سماها الله بهذه الاوصاف. صفا - 00:27:54

كيف كيف نأتي ونقول انها ظاهرة صحية؟ هذه ظاهرة مرضية ولا يقول هذا الا مغدور ومخدوع ومخادع يقول الشيخ وكذا آآ ويرون ذلك هو الصواب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتمع في الدين - 00:28:18

في قوله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى وعيسى انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا في كفر على المشركين ما تدعوهما اليه - 00:28:37

لاحظ هذا كبر على المشركين ما تدعوه من يدعوا الى توحيد واحد الله واحد دين واحد جماعة واحدة يأبونه وقال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء - 00:28:51

وقال ثم قال ونهانا عن مشابهتهم لقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ونهانا عن التفرق في الدين بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ثم قال رحمة الله المسألة الثالثة - 00:29:10

يعني من المسائل التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية قال الثالثة ان مخالفه ولـ الامر عندهم وعدم الانقياد له فضيلة السمع والطاعة ذل ومهانة هذه قلنا من طرق اهل الجاهلية وهكذا وهو كان. وهو كذلك - 00:29:32

والعجب انك ترى الان من المتدلين ومن يتتصدر للدعوة ونحو ذلك ومن هؤلاء من الاحزاب او من يرى ان السمع والطاعة والامر بها انها مهانة وانها اه غلو في ذلك ونحو ذلك من من الامور التي تدل على انه يحب التفرق - 00:29:52

ويكره الطاعة التي امر الله بها يقول الشيخ فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة. وغلظ في ذلك وابدى فيه واعـاد - 00:30:16

وكما قال رحمه نصوص كثيرة في هذا مسألة الخوارج في مسألة البغاة في مسألة من من تفرق المسلمين من جاءكم وامركم جميع
يريد ان يفرق على رجل واحد منكم فاضربوه - 00:30:32

النصوص كثيرة فيقول ابدي في ذلك واعاد يعني كره ثم قال الشيخ هذه الثالث التي جمع بينها فيما ذكر عنه في الصحيحين انه
قال صلى الله عليه وسلم ان الله يرضي لكم ثلاثة ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - 00:30:45

وان اه وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاد الله امركم قال ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهם الا بسبب
الاخلاط بهذه الثالث او بعضها. وهذا هو الصحيح - 00:31:04

وهذا ايضا ذكرهشيخ الاسلام ابن تيمية هذه الثالث يعني الاخلاص لل المجتمع والسمع والطاعة الخل الذي يحصل في اديان الناس
وفي دنياهم هو بالاخلاط بهذه الثالث او بواحد منها - 00:31:21

وقال ايضا رحمة الله عليه في كتاب الاصول ستة رسالة مفيدة ومهمة قال من اعجب العجاب واكبر الایات الدالات على قدرة الملك
الغالب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا - 00:31:41

فوق ما يظنه الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاءبني ادم الا اقل القليل صدق رحمه هذه غلط فيها فنام من
الناس قال الاصل الاول اخلاص الدين لله وحده لا شريك له - 00:31:56

وبيان ضده الذي هو الشرك بالله الى ان قال رحمة الله. الاصل الثاني امر الله بالمجتمع في الدين. ونهى عن التفرق فيه بين الله هذا
بيانا شافيا كافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا قبلنا - 00:32:17

ويزيده وضوها ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك ثم يعني كثرة النصوص. قال ثم صار الامر الى ان التفرق في اصول
الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين - 00:32:37

وصار الامر بالمجتمع في في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون يعني صار عند الناس هذا الامر صار الذي يأمر بهذا ممقوتا عند الناس
لا يقبلونه قال الاصل الثالث ان من تمام المجتمع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا. فبين الله هذا بيانا شافيا -
00:32:52

بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا شرعا وقدرا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثرا من يدعي العلم كيف العمل به الله اكبر هذا
الاصل الاجتماع والسمع والطاعة ان الاجتماع لا يتم الا بالسمع والطاعة - 00:33:16

يقول هذا صار عند اكثرا من يدعي العلم غير معروف او يدعي انه يعمل به وهذا شيء مشاهد تجد الشخص اذا امرته بالسمع والطاعة
كانك تأمره بمنكر وقد يزدرى وقد يجعل شروطا هي من شروط الخوارج والمعتزلة - 00:33:36

انه لا يسمع ويطاع الا للعادل من يعطيني حقوقني كما تسمعون بعض من الذين يتتكلمون في هذا الباب من الجهلة تجده
بشهادات دكتوراه وهو جاهل في هذا الاصل ويدعي العلم وينظر للناس ويتكلم في هذا ويزددي النصوص ويضعف بهواه -
00:33:57

كان الحديث في الصحيحين او في صحيح مسلم او غيره. او يفسره بتفسير باطل يقول اذا اذا اعطياني حقي ان اسمع واطيع وان لم
يسمع اعطي حقي لا اسمع ولا اطيع. هذا منطق الخوارج ومنطق المعتزلة ليست منطق اهل السنة والجماع. ولذلك اهل السنة
والجماعة - 00:34:21

هذه الاصول في كتب العقاد آالمهم اننا اردنا ان نقول ان هذه التحزبات تأتي على الامة بهذا الخطر الشديد في التفريق والثورات
وهي الحقيقة الاحزاب ما انشأت الا لاجل هذه الاشياء - 00:34:37

ان ما انشأت المطالبة بهذا. بعضها يدعي انه يطالب مثل جماعة الاخوان وكذا وانهم يطالبون بتحكيم الشريعة ولما تولوا ما حكموا
شريعة ولا شي تولوا في السودان وثاروا على كذا وما حكموا شريعة ولا شيء - 00:34:58

وتولوا في مصر وما حكموا شريعة ولا شيء لما تولوا في محك بل انهم اسأوا اساءة شديدة كان الناس قبل قيل ولائهم في مصر
كان الناس يحكمون القانون والحكومة هي التي تتولى ذلك. يتولى كبرها ولاتها - 00:35:14

ثم لما تولى الاخوان وجعلوا ناس يصوتون على الدستور جعلوا الناس يستحلون الدستور كان الناس يرون كفرا والحكم بغير ما انزل الله كفر وهم الذين اشاعوا هذا كثيرا هو موجود في القرآن لا شك هذا امر لكن كانوا يكفرون من آآ الولايات - 00:35:35
بهذا فلما تولوا جعلوا الناس يصوتون على الدستور. بل وزادوا فيه شيئا ما كان موجودا هو اكثر من القوانين السابقة ومع ذلك اعتبروا انهم ولاية شرعية وانها كذا وان لا يجوز الخروج عليها. لماذا؟ اذا هو الهوى - 00:35:57

ولما تولوا هؤلاء هم في تركيا ما اقاموا شريعة ولا شيء بل زادوا الامر وزادوا الطين بلة واتوا باشياء ما ما اقرتها دول الكفر ومع ذلك يزعمون انها هي الاسلام - 00:36:16

وهي الخلاف الاسلامي. كل هذا لانهم ما يريدون الاسلام حقيقة انما يريدون المناصب والكراسي. وآآ الامور هذه الاحزاب عرف انها كانت تنظيمات انشأت لاجل تفريق المسلمين وانا اول معروف اين من الذي انشأها؟ ومن الدول التي وراءها لما كانت الاستعمار الانجليزي كيف جاءت هذه الاحزاب وانشأت - 00:36:33

جماعة اول ما انشأت الناس القاضيانة. لكن القاضيان يتتطور به الامر. وزاد فادعى النبوة فكفره المسلمون جميعا. اصبح لا يؤدي الغرض المطلوب وان كان تبعه في عام من الناس وام ظلت بسببي - 00:36:57

لكنه اه كفره المسلمون فانشأوا بعد ذلك جماعة التبليغ واصبحت ولماذا؟ لأن المسلمين كانوا يقاتلون يقاتلون الاستعمار ويجاهدون. واهل الحديث معروف قيامهم بذلك في في بلاد الهند وجهادهم فيه فانشأوا لهم هذا المخابرات الانجليزية - 00:37:16

هذا هذا ثم جماعة التبليغ انظر الامر الذي تدور عليه جماعة التبليغ وهو انه لا جهاد ويررون ان الجihad هو هو جهاد الكلمة فقط بالدعوة وتحبيب الناس وحتى الامر بالمعروف يلغونه والآن نهي عن المنكر. لماذا؟ لأن هذا هو المبدأ الذي - 00:37:42

سواء علم المنشأ الذي انشأها او اوحى اليه ودست اليه من حيث لا يشعر او مجازاة له او لم يعلم ليس بالضرورة ان يكون الاتباع يعلمون ويأتون الى شيء لكن زين لهم. كذلك جماعة الاخوان وحزب التحرير. انما انشئوا وراءهم هذه الماسونية والمخابرات - 00:38:02

واكتشفها العلماء وكشفوها وصرحوا بها ويقول الشيخ احمد شاكر اننا نعلم علم اليقين ان ورائهم تدعمها الشيوعية الانجليز واليهودية والصهيونية من المعروف كيف كان الامر و لكن بعض الاشياء ما يصرح بها - 00:38:25

تصريحا صريحا معروف كلام الغزالى الغزالى في المرشد الثاني من مرشدى الجماعة وهو الحضيبى صرح وكتب الغزالى في ذلك وقال انه من الماسونية. سيد قطب هو بنفسه يقول في جريدة الهلال - 00:38:46

مجلة الهلال التي كانت تنشر انه ماسوني وامرهم في ريبة كيف دخلوهم كيف وكانت الاجتماعات السرية بينهم وبين الدعم الذي يأخذونه من السفارة الامريكية في مصر وكذلك اه الاجتماعات الخاصة كذلك - 00:39:11

المتفجرات والاسلحة التي كانوا يأخذونها من الانجليز امور معروفة لا تحتاج التاريخ شاهد لكن الناس حمقى لا يريدون او اكثر الناس لا يريدون ان ان يسمعوا بذلك لماذا؟ لكثرة الاسلامية لهم لأنها دخل معهم اناس مغفلون او اناس من اهل العلم وغrrr بهم وخدعوا بانها دعوة للإسلام ودعوة كذا وهي - 00:39:36

ورائهم المخابرات العالمية البريطانية والبلجيكية هذه الاحزاب كذلك حزب التحرير جماعة نلتقي ايش اسمه هذا التقى الدين النبهاني الذي انشأه في لبنان والآن من اتباعه المسعرى وكذا هي هذه احزاب - 00:40:01

في هذا مبادئها وهذه اهدافه ورأينا اثارهم لما تولوا لما تولوا في مصر ماذا صنعوا؟ ارادوا ان ان يبيعوا سينا يعطونا للفلسطينيين والفلسطينيين ينتقلون الى سينا وتبقى صفة القرن لهم - 00:40:18

آآ وتعطى فلسطين صفة رسمية لليهود وهم لهم سينا وتنتهي غزة تصبح اصحاب هؤلاء حماس لهم دولة وتنتهي وبعد ذلك ما الذي يباع؟ لاجل ان يتولى الاخوان يبيعون يبيعون بلاد المسلمين - 00:40:39

كذلك صنعوا هذه تركيا هي التي تفعل الافاعيل في ليببيا ما الذي تريد من ليببيا؟ يا اخي تصلح في بلادها وتترك ليببيا. ماذا تريد من ليببيا الان ماذا يريدون من لما يدعون اسرائيل - 00:41:02

الاسلحة او بالتصنيع الحربي او بالاشتراك والتدريبات او بغير ذلك هذا او التطبيع او هذه السفارات التي معهم بينهم ثم بعد ذلك يرمون جاءهم وبالاءهم علينا. هذه قطر وكيف تفعل مع تركيا وكيف تفعل مع ايران. ايران من الذي يجعل يده في يد ايران -

00:41:23

كذلك هذا المرشد الايراني نشأة نشأة مذهب هذا الذي عندهم ويتولون في ايران هؤلاء اه الثورة الاسلامية هي في نفس الوقت كانت اه متزامنة مع قيام الاخوان المسلمين -

00:41:47

ولذلك كان نواب الصفوی اذا جاء الى مصر يأتي الى عند الاخوان المسلمين عند وعندهم يستقر حتى يرجع. ومحاجاته. وكانت وكان المشروع الذي بدأ به حسن البنا في ذلك الوقت وقام -

00:42:11

العلماء في وجهه مشروع التقارب بين السنة والشيعة. ما الذي يريد لماذا ما يشيره الا حسن البنا؟ حتى قام هب الناس محبي ايه؟ محبي الدين الخطيب اتألف الكتب. وكذلك الشيخ محمد الرشيد رضا وقاموا في وجه علماء الازهر واحمد شاكر وعلماء -

00:42:25

اه وكان دور الملك عبد العزيز والملك سعود رحمه في ذلك الفترة. ايضا انتبه لهذا الامر ولذلك علموا ان الامر المقصود منه لان هؤلاء

الملوك عندهم اطلاع على واقع السياسة وما وراء هذه الاحزاب من تنظيمات وانها ائمه -

00:42:45

آآ ان شئت لاجل اشغال الامة الاسلامية ولذلك ذكروا في انشاء من الاخوان المسلمين ان يقولون ان حسن البنا استقى المسمى من الاخوان الذين كانوا مع الملك عبد العزيز اخوان من طاعة الله -

00:43:05

الذين يتآخوا على الدين ونصرة الدين اخذ المسمى انما هذا هذا عمل منظم كبير يحتاج الى مخابرات تدرس هذه الامور والنفسيات. هؤلاء الناس يوحى اليهم هذه الامر وينفذونها لماذا؟ لاجل لان البريطانيين تتورطوا -

00:43:22

الاخوان اخوانا من طاعة الله ايام الملك عبد العزيز. هذه البلدان التي كانت لهم كانوا مستولين عليها سواء في العراق او في الخارج خليج او في الحجاز لما كان لهم الشريفتابع لهم تابع للانجليز وجاؤوا به. وكذلك في الشام -

00:43:42

وكذلك في اليمن والجنوب هؤلاء ورأوا ان اهل التوحيد الاسلام الصحيح الذي يعرفونه حق المعرفة انهم استولوا على البلاد وانه سيكون هناك دولة للاسلام دولة عظيمة قائمة بقيادة شخص واحد امام واحد على على التوحيد. فكيف يشغلونه -

00:44:00

خاصه وان صارت بينهم مناورات وحروب على الحدود في حدود الاردن وحدود كذا العراق. صارت امور مناورات ليست سهلة وضريوه بالطيران لكن كيف يشغلون المسلمين بانفسهم بانشاء مثل هذه الاحزاب -

00:44:23

هذه الاحزاب الخطيرة والله عز وجل نهانا عن هذه التحالفات قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام لا حلف لماذا؟ لانه اذا كان هناك تحالفات في الاسلام سيكون -

00:44:41

يتفرق اهل الاسلام فيما بينهم. انما اهل الاسلام يجمعهم الاسلام دين واحد والولاية. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اه لما اخبر باختلاف الامة في اخر الزمان قال فاللزم جماعة المسلمين وامامهم ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة كما في حديث -

00:44:51

آآ حذيفة الذي في الصحيحين ولذلك نهانا الله عز وجل عن هذه عن نقض العهود التي العقود مع المسلمين او اتخاذ الاحلاف من دون من دون المسلمين. ولذلك عز وجل ولا تكونوا كالتي نقضت غزا من بعد قوة انكafa تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ايمانكم اي احلافكم

هذا الاحلاف التي لانهم -

00:45:11

يأخذون المعاهدات بنيامين بالحلف سميت احلافا انها ايمان. تؤخذ باليمان. تتخذون ايمانكم دخلا بينكم داخلا بينكم داخل الجماعات. داخل الجماعة الواحدة ان تكون امة هي اربع من امة. جماعة هي اربعة من جماعة اكثر من جماعة. فاذا رأى جماعة اكبر ذهب وحلوها ونقض -

00:45:37

الذى بينه وبينه ولي الامر او بينه وبينه وبين من حالف قال انما يبلوكم الله به هذا اختبار وامتحان. ولبيبين ولبيبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة -

00:46:01

ولكن يصل من يشاء ويهدى من يشاء ايضا ان الله عز وجل من حكمته انه جعل الناس يفتتون بهذه الاشياء ثم يقول عز وجل ولا

تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم ايضا بين المسلمين. بينكم اي عشر المسلمين. لا تتخذوا ايمانكم اي احلافكم - [00:46:16](#)
دخلنا بينكم فتنزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله. لكم عذاب عظيم هذه الاحزاب تصد عن سبيل الله. ولذلك يقول فتنزل قدم بعد ثبوتها بعد ما ثبت على الاسلام - [00:46:33](#)

وهو على الاسلام يدخل في هذه الاحزاب فتنزل القدم وكذلك ينال عقوبة بما صد عن سبيل الله. وقد رأينا ذلك هذه الفرق والاحزاب كيف عوقبت لما كانت اتخذت الاسلام شعارا - [00:46:48](#)

عن سبيل الله. صار الناس لا يريدون الاسلام. لا يريدون حتى اضطر نفس الاخوان المسلمين. اضطروا الى ان يقولوا نحن نريد دولة مدنية. لا نريد دولة دينية يصرحون شرح قادتهم ومفاتيهم كالقرضاوي مرسى وغيرهم يصرحون بكل وقاحة. يقول لا نريد دولة ويبايعون على ذلك - [00:47:02](#)

ما الذي جعلهم لانهم رأوا انهم شوهوا الاسلام وان الاسلام والناس لا يريدون الاسلام. وان الغرب لا يريدون الاسلام. يريدون اسلاما صوريا باسم. فقط اسم انها مسلمين والا يريدونها دولة مدنية. يعني علمانية مثل تركياب الان دولة علمانية ويكون هي الخلافة الراشدة - [00:47:22](#)

كيف يجتمع هذا؟ كيف يجتمع اسلام كفر ما يجتمع ومع ذلك دوخونا بها قطر سمونا كعبه المضيئ وهي دولة تحكم بغير الاسلام. تحكم بغير الشريعة قانونها العام وان كان بها آآ محاكم آآ في احكام الاسرة وكذا محاكم شرعية. لكن نظام دولة - [00:47:41](#)
لماذا هذا التطفييف بالميزان؟ يجعلونها دولة اسلامي دولة كانت كعبه المضيئ وانها كذا. المضيئ لماذا؟ لأن الاخوان تجمعوا فيها. ولذلك الاخوان المسلمين لما كانوا قبل ان تدخل قطر معهم في - [00:48:05](#)

طاقتهم كان لهم تنظيم في قطر فلما دخلت قطر في دولة معهم حلوا التنظيم تنظيم الاخوان في قطر لماذا؟ لانهم عندهم لا يحتاجون اليه وجعل لماذا؟ لأن الحزب دولة داخل دولة. فما يمكن هذا - [00:48:20](#)

ولذلك يقول الله عز وجل ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. فتنزل قدم بعد ثبوته وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله. لكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى اخر الایات - [00:48:38](#)

اه هذه اه الاحزاب هي شرعا للمسلمين الوقت يعني ازف وذلك اقتصر على ان انقل بعض الفتاوی لمشايخنا آآ الذين رأوا هذه الاحزاب وعرفوها اه عن قرب وصدرت منهم فتاوى فيها كشیخنا الشیخ عبد العزیز بن باز قدس الله روحه. الامام المجمع على اماماته بين اهل السنة والجماعة - [00:48:52](#)

الناصح المشيق طلب منه رحمة الله توجيه للشباب الذين يتاثرون بالانتماءات الحزبية كما في المجلد السابع من فتاویه رحمة الله فيقول قال رحمة الله اما الانتماء الى الاحزاب المحدثة فالواجب تركها - [00:49:22](#)

وان ينتهي الجميع الى كتاب الله وسنة رسوله وان يتعاونوا في ذلك بصدق واخلاص وبذلك يكونون من حزب الله الذي قال الله فيه سبحانه في اخر سورة المجادلة الا ان حزب الله هم المفلحون. بعدهما ذكر صفاتهم العظيمة في قوله لا تجد قوما يؤمدون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:49:47](#)

ومن صفاتهم العظيمة ما ذكره الله عز وجل في سورة الذاريات في قوله عز وجل ان المتقين في جنات وعيون ان اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجنون - [00:50:10](#)

الى اسحارهم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. فهذه صفات حزب الله. لا يتحيزون الى غير كتاب الله والسنة والدعوة اليها والسير على منهج سلف الامة من الصحابة واتباعهم باحسان رضي الله عنهم فهم ينصحون جميع الاحزاب وجميع الجمعيات ويدعونهم الى التمسك بالكتاب والسنة - [00:50:27](#)

وعظموا ما اختلفو فيه عليهم بما وافقها او ادھما او افقيھما او ادھما فهو المقبول وهو الحق. وما خالفهما وجب تركه. ولا فرق في ذلك بين جماعة الاخوان المسلمين آآ اول انصار السنة والجمعية الشرعية - [00:50:49](#)

اه او جماعة التبليغ او غيرهم من الجمعيات والاحزاب المنتسبة للإسلام وبذلك تجتمع الكلمة ويتحد الهدف ويكون الجميع حزبا

واحدا يرتسم خط اهل السنة والجماعة يرتسم خطى اهل السنة والجماعة الذين هم حزب الله وانصار دينه والدعاة اليه. ولا يجوز التعصب لاي جمعية او اي حزب فيما يخالف الشرع المطهر. هذا كلام - 00:51:06

رحمه الله وقال واللجنة الدائمة سنلوا عن الانتماء للاحزاب والجماعات فاجابت في رئاسة الشيخ ابن باز قالوا الواجب التزام الحق. وما يشهد له الدليل دون التحيز لجماعة بعينها. واولى الجماعات بالتعاون معها من حافظ - 00:51:31

على العقيدة نقول بالتعاون يعني لو لو اضطر الانسان ان يتتعاون مع اناس مثلا في دعوة او غيره من خير قال من حافظ على العقيدة الصحيحة التي كان عليها - 00:51:51

ائمة السلف الصالح رضي الله رضوان الله عليهم والالتزام بالعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبذ ما حدث من البدع والخرافات وبالله التوفيق الشيخ صالح الفوزان له كلام ايضا قال رحمه الله - 00:52:02

اه وهذه البلاد ولله الحمد كانت جماعة واحدة وامة واحدة على الحق لا يعرف فيها انقسام ولم توجد فيها احزاب وافكار متفرقة وانما في واحد واتجاههم واحد وعقيدتهم التوحيد. واخلاقهم على الاسلام ولله الحمد واتباع واتباع لمنهج السلف. الصالح حاكمهم

ومحکومهم غني - 00:52:16

وفقيره كبيرهم وصغيرهم اه ذكورهم واناثهم كلهم جماعة واحدة. من اقصى البلاد الى اقصاها هذه البلاد لا تسمح بقبول مناهج وافية او مذاهب وافية او افكار وافية. لانه ولله الحمد غنية بما عندها من الحق. ومن الاجتماع على الكتاب والسنة - 00:52:36

اما لا يوجد له نظير في دول العالم اليوم هذه البلاد ولله الحمد هي امسى دول العالم في الامن والاستقرار في العقيدة. في الاخلاق والسلوك في جميع الامور وذلك ببركة اتباع الكتاب والسنة. ثم ببركة دعوة الشیخ المجدد الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ومناصريها. من حكام هذه البلاد وفهم - 00:52:55

فلا يجوز لهذه البلاد ان تقبل اي فكر وافق او اي مذهب وافق او اي منهج وافق لان عندها ولله الحمد ما يغنى عن ذلك. ليس هذا من باب عدم قبوله او رفض الحق. لان الحق موجود ولله الحمد. فماذا يأتي بعد به الوافد - 00:53:16

فماذا يأتي به الوافد رحمه الله اذا كان الكتاب والسنة والعلم والعقيدة هي هنا ومصدرها هنا وائمتها هنا من اين يأتي؟ هل يأتي احد بشيء غير عقيدة للسنة والجماعة التي امرنا ببلزومها - 00:53:34

يقول وبعد يأتي به الوافد ان كان يريد الحق وهو موجود عندنا ولله الحمد. وان كان يريد التفرقة ويريد الهدم فنحن نقول له لا. نحن لا نسمح لاي مذهب ولا لاي حزب ان يدخل بيننا. لان - 00:53:51

ذلك يفرق جماعتنا ويزيل نعمتنا. ذكرني رحمه الله ان بقصة ان ان حسن البنا كان آآ يريد ان ياذن له الملك عبد العزيز بفتح فرع للأخوان في السعودية استاذن من الملك عبد العزيز ان قال ماذا؟ قال نريد مكتب آآ فرع للاخوان المسلمين آآ في السعودية - 00:54:06

كلنا مسلمين كلهن اخوان مسلمين يكفي صدق رحمه الله هذا هذا العالم الناصح الامام الذي يعرف هذا الشيء اما الجاهل فيفتر وهو يعرف حسن البنا وخطط حسن البنا ويعرف ان حسن البنا في الظاهر يأتيه ويمدحه وفي وفي كتابات السرية التي يكتبها باسم المستعار - 00:54:34

كان يدم عبد العزيز وال سعودية بالاسماء المستعاره ويمدحها اذا قابهم وهو مكشوف واصحابه مثله يقول الشیخ نكمي كلام الشیخ صالح يقول نحن لا نسمح لاي مذهب او لاي حزب ان يدخل بيننا لان ذلك يفرق جماعتنا ويزيل نعمتنا ويردنا الى ما كانت عليه هذه البلاد قبل هذه - 00:54:56

من امور الجاهلية والتفرق والله تعالى نهى عن التفرق. قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم واؤلئك لهم عذاب عظيم. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم فسيرى - 00:55:20

اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. سنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل

محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. والله تعالى يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ماذا يريد هؤلاء؟ يريدون صلاح العقيدة؟ هذا موجود ولله - 00:55:40

يريدون الحكم بما انزل الله. هذا موجود عندنا والله الحمد. يريدون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا موجود عندنا والله الحمد.

يريدون اقامة الحدود. هذا موجود عندنا والله الحمد لله الحمد - 00:56:00

انا لا اقول اننا كاملون من كل وجه. اقول عندنا نقص ولكن هذا النقص يمكننا اصلاحه باذن الله اذا اخلصنا لله عزوجل. وتناصحنا

فيما بيننا طريقة الشرعية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قلت لمن يا رسول الله؟

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتي - 00:56:11

طيب رواه مسلم فبامكاننا ان نصلح ما عندنا من الخلل والنقص. وان كان شيئا يسيرا والله الحمد. وربما يكون كبيرا لكنه لا يدخل

بالعقيدة المنهج السليم. نعم وجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزني ووجد من يسرق ووجد من يقتل النفوس بغير حق

لكن كانت كانت تقام عليهم الحدود ويؤمر - 00:56:31

المعروف وينهى عن المنكر. كذلك في بلدنا هذا تقام الحدود والله الحمد. ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان النقص موجودا.

اما ان يقال لا بد من تأسيس جديد ومن اقامة امة جديدة يعني جماعة. وهذا من الباطل الذي يراد به ازالة هذه النعمة الموجودة -

00:56:51

في هذه البلاد وهم وهو مما يحسدنا عليه الاعداء ويريد ويريدون ازالته عننا. هذا كلامه رحمه الله مفید يحسن مراجعته في كتابه

ملتقى المنتقب للفتاوى اه المهم اه بما ان الوقت والا هناك كلام يحتاج الى ايظا ان نقله لكن اه نكتفي بهذا اه والامر - 00:57:10

للحمد بين اه اراد الحق واما من اراد الهوى فلا تنفعه لو قرأت عليه الى الصباح نسأل الله ان يهدينا ويهدي المسلمين وان

يوفقنا لطاعته انه جواد كريم. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة ان تحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء ومكره وان

تعيذنا من هذه - 00:57:35

التنظيمات والاحزاب ومن الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. وان تصلح احوالنا واحوال المسلمين وان تصلح امتنا. ولادة امورنا سبل

السلام وتحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

00:57:55

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:15